

## التكيف الثقافي في العمل

تتضح الفوائد الكامنة لتنمية القدرة على التكيف الثقافي كمهارة قيادية كلما طالت فترة تدريبك عليه، وكلما ازدادت الحالات التي تجد نفسك فيها على تواصل مع أشخاص آخرين يختلفون عنك ثقافياً. إذا استطعت أن تتوقع بدرجة معقولة من الدقة أنماط سلوك محتملة، قد تدفع زميلاً في العمل إلى التصرف بشكل سلبي نتيجة الاختلافات الثقافية، فإن تلك المعلومة قد تساعدك على تجنب الخلاف أو حله. إن القدرة على تفهم الدوافع الثقافية واستباق الخلاف والنزاع حول قضية ثقافية مهمة، ستساعدك في إيجاد علاقات عمل أكثر فاعلية عبر مختلف الحدود الثقافية. قد يستغرق امتلاك هذه المهارة وإتقانها بعض الوقت، فبعض المديرين يقضون عقوداً طويلة من العمل والعيش في بلدان أخرى قبل أن يتعلموا استخدامها بالشكل الصحيح. لكن عندما تتعلم تلك العملية وتمارسها بيسر وسهولة، سيكون بمقدورك على الدوام بناء وعيك الثقافي وتنمية قدرتك على التكيف مع مختلف الظروف. وبدورها ستمنحك تلك القدرة ميزة إدارية وقيادية حقيقية في عالم يزداد تنوعاً وتعقيداً.

